

## إطار مقترح لقياس لتطبيق آليات حوكمة الشركات علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في شركات البترول دراسة حالة

[٢٣]

مصطفى محمود سليم عبد الكريم<sup>(١)</sup> - سماسم كامل موسى<sup>(٢)</sup> - بسام محمد الاحمدى<sup>(٢)</sup>  
(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التجارة، جامعة عين شمس

### المستخلص

استهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق آليات حوكمة الشركات علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في شركات البترول، وذلك بتطبيق دراسة حالة علي إحدي شركات البترول. لتحقيق هذا الهدف إعتد الباحثون علي التأصيل النظري من خلال المنهج الإستقرائي، من الكتب والمراجع والدراسات العربية والأجنبية، ثم إجراء دراسة حالة علي شركة السهام البترولييه من خلال تصميم قائمة استقصاء تخص المحاسبين والمراجعين والمدراء الماليين والتنفيذيين في الشركة المذكورة عالية، ومثلت عينة الدراسة شركة السهام البترولييه، وتم توزيع الإستمارات الإستبائية علي مستويات المدراء الماليين والمحاسبين لعدد ١٣١ وتجميع ١٣١ علي المستويات المذكورة في تلك شركة السهام البترولييه عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية وجوهريه بين أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات، وأوصت الدراسة بإصدار قوانين تنص علي تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بالنسبة لتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات من أجل تفعيل وتطوير شركات البترول، وأوصت أيضاً علي استحداث مراكز متخصصة تهتم بقضايا تطبيق آليات الحوكمة وتتولي مهمة إعداد برامج تدريبية لترسيخ أهداف ومتطلبات الحوكمة علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في الشركات.

### مقدمة

لقد نالت حوكمة الشركات أهميه خاصه علي مستوى كافة المؤسسات والمنظمات الاقليمية والدوليه وذلك بعد الأزمات الماليه المختلفه التي حدثت في كثير من الشركات

والمؤسسات وخاصة في الدول المتقدمة فعلى سبيل المثال حدثت الإنهيارات المالية في عدد من دول شرق آسيا وأمريكا اللاتينية عام ١٩٩٧ وأزمه شركة ENRON والتي كانت تعمل في مجال الغاز الطبيعي والكهرباء في الولايات المتحدة عام ٢٠٠١م.

وفي نهاية التسعينات بعد حدوث عدد كثير من المشاكل والتعثر المالي غير المتوقع في الولايات المتحدة والمانيا وأيضاً بنك بارينجز الإنجليزي، إضافة إلى اكتشاف المستثمرين لفرص استثمارية جديدة في الأسواق المالية الخارجية وانفتاح الأسواق بالصورة التي جعلتهم يواجهون نظم إدارة متنوعه لتلك الأسباب بدأ الإهتمام بحوكمة الشركات من أجل إعادة الثقة للمستثمرين وقد تبلور ذلك في سعى أمريكا والدول الأوروبية إلى إجراءات تعديلات على القوانين واللوائح والإجراءات الخاصة بالشركات ووضع تعليمات وإجراءات جديدة خاصة بها. (٢٠١٥) (سمر أحمد السيد)

فالحوكمة تسعى دائماً إلى تشجيع الإستثمار في الأسواق المالية من خلال تحقيق أفضل مستويات الجودة في المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة والمصادقية والقابلية للمقارنة وزيادة الفهم والتفسير في ضوء إحتياجات بيئة الإستثمار، بالإضافة إلى تحقيق أفضل مستويات الإكتمال في هذا المحتوى من المعلومات والإفصاح الحيادي عنها وتخفيض عدم تماثلها لكافة الأطراف التي تشكل بيئة إستثمارية من خلال تعزيز الإفصاح المحاسبي والشفافية فالمستثمرون يطلبون معلومات عن أعضاء المجلس والمديرين الخاصين المنفذين الرئيسيين لغرض تقييم تجربتهم ومؤهلاتهم وتقييم أي خلافات محتملة في المصالح التي قد تؤثر في أحكامهم والمركز المالي للوحدة الإقتصادية، ويهتم المستثمرون بالمعلومات التي تلقي ضوءاً على الأداء المستقبلي للوحدة الإقتصادية، وأن يتم الإفصاح عن العمليات المتعلقة بمجموعة كاملة من الشركات وفقاً للمعايير النوعية الدولية المعترف بها، على أن تتضمن معلومات عن الإلتزامات العارضة والعمليات التي تتم خارج الميزانية إلى جانب المنشآت لأغراض خاصة. (٢٠١٢) (عطاء الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح لعشماوي).

## مشكلة البحث

إن عدم تماثل المعلومات المحاسبية سيؤدي للإضرار بكفاءة السوق وقدرتها على تشجيع الاستثمار، حيث أن كفاءة السوق لا تتحقق إلا في حالة تماثل المعلومات بين كافة الأطراف المتعاملة فيها وذلك حتى يكون تأثير المعلومة على الأسعار وأحجام التداول كامل وسريع، ومادامت هناك عدم كفاءة فإن ذلك يعني إمكانية تحقيق بعض الأطراف لأرباح غير عادية على حساب الأطراف الأخرى التي ليس لديها معلومات، (محمد موسى عبدالله) (٢٠١٦) وتحقيق هذه الأرباح غير العادية سيؤدي بالطبع إلى الأضرار بالسوق، مما يترتب عليه انسحاب بعض المتعاملين خوفاً من تحقيق خسائر وإنكماش السوق وانخفاض السيولة وارتفاع تكلفة المعاملات والتي سوف تؤثر سلباً على الاقتصاد القومي وعلى المستثمرين وهم أكثر الأطراف المرتبطة بالشركة تعرضاً للمخاطرة وتحتملاً للخسائر في حال فشل الشركة، (سمر أحمد السيد) (٢٠١٥)، كما أن عدم تماثل المعلومات المحاسبية قد يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية والتي يستفيد بها متخذي القرارات وبالتالي يؤثر على ربحية الشركات وعلى التنمية الاقتصادية عموماً، ويمكن صياغته مشكله البحث من خلال سؤال جوهري هل هناك إطار مقترح لقياس لتطبيق آليات حوكمة الشركات على تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في شركات البترول؟

## أسئلة البحث

ويستمد من السؤال الرئيسي منه عدة أسئلة فرعية وهي:

- ١- ما إمكانية قياس التأثير البيئي لتطبيق آليات حوكمة الشركات؟
- ٢- هل تطبيق آليات حوكمة الشركات وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في شركات البترول؟
- ٣- ما إمكانية قياس التأثير البيئي لتطبيق آليات حوكمة الشركة في شركات البترول يؤدي إلى تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات؟

## أهداف الدراسة

**الهدف الرئيسي للدراسة:** هو إطار مقترح لقياس لتطبيق آليات حوكمة الشركات علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في شركات البترول، ويحقق هذا الهدف إلي إلقاء الضوء علي مجموعة من أهداف فرعية وهي:

١. مدي قياس التأثير البيئي لتطبيق آليات حوكمة الشركات؟
٢. مدي تطبيق آليات حوكمة الشركات يؤدي إلي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في شركات البترول؟
٣. يمكن قياس التأثير البيئي لتطبيق آليات حوكمة الشركة في شركات البترول يؤدي إلي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات؟

## فروض الدراسة

**الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات والإفصاح المحاسبي في نشاط الشركة.

## محدود الدراسة

اقتصرت الدراسة علي شركه السهام البترولييه وتقتصر فترة الدراسه على السنوات من ٢٠٠٩ حتى ٢٠١٦.

## منهجية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها وتحقيقا لأهداف الدراسة سوف يقوم الباحث بالاعتماد علي المناهج، بالإضافة إلي تحقيق أهداف البحث فقد إعتد الباحث على المنهج الإستقرائي والمنهج الإسنباطي وذلك علي النحو الاتي:

**المنهج الإستقرائي:** والذي يعتمد على: من خلال استقراء بعض الكتابات والدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية التي يتبعها الفكر المحاسبي والمتعلقه بآليات حوكمة الشركات ومخاطر عدم تماثل المعلومات.

**المنهج التطبيقي:** وذلك من خلال إتباع الباحث لمنهج دراسته الحاله بالتطبيق على إحدى شركات البترول بهدف اختيار فروض الدراسة والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على الشركات المماثلة.

### أهمية الدراسة

ترجع أهمية الدراسة من خلال أن أهمية هذه الدراسة ترجع إلى تركيزها على جوده المعلومات المحاسبية وإداره المخاطر كآليات الحوكمة للحوكمة الداخلية والإفصاح الطوعى كآلية للحوكمة الخارجية على تعظيم قيمة حقوق المساهمين بهدف قياس جوده الحوكمة على مستوى الشركات.

### مصطلحات الدراسة ( المفاهيم )

١- مفهوم حوكمة الشركات: هي نتيجة للإنهيارات المالية لكبريات الشركات العالمية، وبعض الأحداث الاقتصادية كالأزمات وانتشار الفساد المالي والإداري في الشركات العالمية مثل شركة "Enron"، هذا ما دفع بعض الكتاب والهيئات الدولية إلي البحث فيما يعرف بمفهوم الحوكمة (٢٠١٠) (محسن أحمد الخصري).

٢- الإفصاح والشفافية: هو بيتيم من خلال الإفصاح عن الأهداف المالية بدقة، نشر التقرير السنوي في موعده نشر التقارير المالية السنوية البيئية في الوقت المناسب، الإفصاح العادل عن النتائج السنوية تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة، توفير إمكانية وصول المستثمرين إلي الإدارة العليا وتحديث المعلومات عن شبكة الإنترنت وتلاقي التأثيرات غير الضرورية نتيجة للضغوطات (٢٠١٢) (عطاء الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح لعشماوي).

٣- **مجلس الإدارة:** مجلس الإدارة هو الذي توكل لسلطة الإدارة اليومية لأعمال الشركة بالإضافة إلي الرقابة علي الأداء، كما يقوم مجلس الإدارة برسم السياسات العامة للشركة وكيفية المحافظة علي حقوق المساهمين. (٢٠١٦) (عبد الوهاب نصر علي).

٤- **مفهوم إدارة المخاطر في ظل الحوكمة:** وتعتبر إدارة المخاطر جزء أساسي من حوكمة الشركات، والتي يمكن تعريفها بأنها " النظام الذي يتم من خلاله توجيه أنشطة المنشأة ومراقبتها من أعلى مستوي من أجل تحقيق أهدافها والوفاء بالمعايير اللازمة للمسؤولية والنزاهة والشفافية (٢٠١٣) (مزياني نور الدين، زرزار العياشي).

### الدراسات السابقة

١-دراسة (ماجد إسماعيل أبو حمام، ٢٠١٣) بعنوان: " اثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية "دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية "

تناولت هذه الدراسة بالتحليل والمناقشة أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، دراسة ميدانية على الشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، حيث تم التطرق إلي مفهوم الحوكمة وبيان أهميتها وأهدافها وقواعدها ومدى تأثير كل من الإفصاح وجودة التقارير المالية بتلك القواعد، ومن ثم توضيح جوانب العلاقة المتداخلة بينهما، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة من خلال جمع البيانات من مصادرها الأولية والثانوية حيث تم جمع البيانات من خلال استبانة أعدت خصيصا لهذا الغرض، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة البالغ عدده ١٥٠ من مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين في الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية العاملة في فلسطين.

وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تعميق المفاهيم والإلتزام بالقواعد التي قضت بها منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية من خلال عقد الدورات التدريبية التأهيلية اللازمة والعمل على متابعة تحديث وتطوير التطبيقات السليمة لقواعد الحوكمة، أن والعمل على نشر ضرورة قيام لجنة متخصصة مشكله لهذا الغرض بمتابعه تطبيقات مبادئ وقواعد الحوكمة والضوابط

المرتبطة مفهوم وثقافة الحوكمة بشكل أوسع لدى كافة الأطراف ذات العلاقة، وإصدار النشرات والتعليمات التي تعكس ذلك الأمر، والإلتزام بقواعدها ومبادئها في المجتمع المالي.

٢-دراسة (حسين عبد الجليل آل غزوي، ٢٠١١) بعنوان: "حوكمة الشركات وأثرها

علي مستوى الإفصاح المحاسبي في عدم تماثل المعلومات المحاسبية (دراسة اختبارية

علي شركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية ٢٠١٠"

تناولت هذه الدراسة بيان أثر حوكمة الشركات علي مستوى الإفصاح في القوائم المالية

لشركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق هذا الهدف لجمع ومعالجة وتحليل ٨٩ شركة كساهمة في المملكة العربية

السعودية وذلك عبر مؤشر الإفصاح في القوائم المالية وعدم تماثل المعلومات والتي تعتبر أداة

القياس لنموذج الدراسة، فتوصلت الدراسة إلي النتائج: وأعلي مستوى أفصاح في القوائم المالية

هو لقطاع الخدمات.

٣-دراسة ( Good and Seow.,2010 ) بعنوان: " The impact of

corporate governance on the quality of financial reports and the role of auditors and managers in applying to economic units in

"Singapore

تستعرض هذه الدراسة تأثير حوكمة الشركات علي جودة التقارير المالية ودور المراجعين

والمديرين في ذلك بالتطبيق علي الوحدات الاقتصادية في سنغافورة ، وقد خلصت الدراسة إلي

التأكيد علي دور المراجعة الداخلية ولجان المراجعة في عملية الحوكمة وفي تحقيق جودة

التقارير المالية بالإضافة إلي أهمية القواعد الأخلاقية في ذلك.

٤-دراسة ( عبدالعال ابو حمام ٢٠١٠ ) بعنوان: " مساهمة حوكمة الشركات في

تحقيق جودة المعلومات المحاسبية والإفصاح المحاسبي لدى المؤسسات الصناعية "

تهدف هذه الدراسة إلي صياغة الجوانب الفكرية لحوكمة الشركات والمفاهيم المتعلقة بها

إضافه إلى تسليط الضوء على جوده المعلومه المحاسبية ومتطلبات تحقيقها والإفصاح

المحاسبى وعلاقته بسلامه التقارير الماليه وكذا إستعراض علاقته المتداخله بين حوكمه

الشركات وجوده المعلومه المحاسبية بين حوكمه الشركات وجودة المعلومه المحاسبية والإفصاح المحاسبى . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- تساهم حوكمه الشركات فى تحقيق جوده المعلومه المحاسبية وذلك من خلال الإعتماد على مجموعه من الإجراءات تساهم فى تحقيق هذا المستوى.
- 2- لاتؤدى حوكمة الشركات إلى تسهيل عملية الإفصاح المحاسبى.

واقترحت الدراسة على عدة توصيات منها ضرورة العمل على زياده الاهتمام بوظيفه المراجعة الداخليه وتفعيل دورها لما لها من أثر إيجابى فى دعم تطبيق الحوكمة العمل على تحقيق مستوى مناسب من الإفصاح فى التقارير الماليه واتاحتها لجميع اصحاب المصالح. وهناك المزيد من الدراسات التي تم عرضها في متن الرسالة.

### الإطار النظري للدراسة

**التطور التاريخي لحوكمة الشركات ودوافع ظهورها:** نشأ مفهوم حوكمة الشركات بعد ظهور نظرية الوكالة وما تتضمنه من تعارض في المصالح بين إدارة الشركة والمساهمين وأصحاب المصالح بصفة عامة، وهذا ما أدى إلى زيادة الإهتمام بإيجاد قوانين وقواعد تنظيم العلاقة بين الأطراف في الشركات.

إن الأساس النظري والتاريخي لحوكمة الشركات يعود لنظرية الوكالة ويعود ظهوره أولاً للأمريكيين Mwan&Berle سنة ١٩٣٢ اللذان تطرقا لمفهوم الحوكمة في كتابهم: "الشركة الحديثة والملكية الخاصة وأولاً" الذي يعني أداء الشركات الحديثة والإستخدام الفعال للموارد، فضلاً علي القضايا المرتبطة بفضل الملكية عن الإدارة.(٢٠١١)(طالب علاء فرحان).

**المفهوم اللغوي لحوكمة الشركات:** يشير لفظ الحوكمة إلى الترجمة العربية للأصل الإنجليزي للكلمة "Gouvernance" الذي توصل إليه مجمع اللغة العربية . (٢٠١٠)(طالب علاء فرحان)

**ومصطلح الحوكمة كمفهوم يتضمن العديد من الجوانب وهي كالاتي:**

**- الحكمة:** ما تقتضيه من التوجيه والإرشاد.

- **الحكم:** ما يقتضيه من السيطرة علي الأمور بوضع الضوابط والقيود التي تتحكم في السلوك.

- **الاحتكام:** ما يقتضيه من الرجوع إلي مرجعيات أخلاقية وثقافية وإلي خبرات، ومن ثم الحصول عليه من خلال تجارب سابقة.

- **التحاکم:** طلبا للعدالة خاصة من انحراف السلطة وتلاعبها بمصالح المساهمين.

كما تعني أيضاً استقلالية سلطة الموافقة والإقرار ومنح التراخيص وشهادات الإبراء والبراءة، وإيجاد التصرفات والحكم علي نتائج الأعمال، كما تعني أيضاً سلطة التدخل للحد من الممارسات الخاطئ (محسن أحمد الخضري) (٢٠٠٥).

**خصائص آليات حوكمة الشركات ومركزتها:**

تتمثل خصائص الحوكمة في: الإنضباط، الشفافية، الاستقلالية، المسؤولية، العدالة، والمسؤولية الاجتماعية وفيما يلي التفصيل في هذه الخصائص: (٢٠٠٨) (عطاء الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح لعشماوي)

**أ- الإنضباط:** من خلال توريد بيانات واضحة للجمهور، ووجود حافز لدي الإدارة اتجاه تحقيق سعر عادل للسهم، والتقدير السليم لحقوق الملكية بالإضافة إلي استخدام الديون في مشروعات هادفة وإقرار نتيجة الحوكمة في التقدير السنوي تتحقق بتقديم صورة واضحة وحقيقية.

**ب- الإفصاح والشفافية:** يتم ذلك من خلال الإفصاح عن الأهداف المالية بدقة، نشر التقرير السنوي في موعده نشر التقارير المالية السنوية البيئية في الوقت المناسب، الإفصاح العادل عن النتائج السنوية تطبيق معايير المحاسبة والمراجعة، توفير إمكانية وصول المستثمرين إلي الإدارة العليا وتحديث المعلومات عن شبكة الانترنت وتلاقي التأثيرات غير الضرورية نتيجة للضغوطات.

**ج- الاستقلالية:** ويتحقق ذلك من خلال المعاملة العادلة للمساهمين من قبل مجلس الإدارة والإدارة العليا وجود رئيس مجلس الإدارة منسق عن الإدارة، وجود لجنة لتحديد المرتبات

والمكافآت يرأسها عضو مجلس إدارة مستقل، تدعيم وجود مراجعين مستقلين، بمعنى إمكانية تقييم وتقدير أعمال مجلس الإدارة.

**ج- المسؤولية:** وتكون المسؤولية أمام جميع الأطراف من ذوي المصلحة في المؤسسة، ويتحقق ذلك من خلال عدم قيام مجلس الإدارة بالإشراف بدور تنفيذي، وجود أعضاء لمجلس الإدارة مستقلين ومن غير الموظفين، الاجتماعات الدولية والكاملة لمجلس الإدارة.

**هـ- العدالة:** المعاملة العادلة لمساهمي الأقلية من قبل المساهمين أصحاب الأغلبية، حق كافة حملة الأسهم في الدعوة إلى الاحتجاجات العامة، المكافآت العادلة لأعضاء مجلس الإدارة.

### إجراءات ونتائج الدراسة

**الإجراءات المنهجية للدراسة:** إعتد الباحث علي المنهج الإستقرائي الإستنباطي للقراءات والأدبيات والدراسات السابقة الأجنبية والعربية، والتقارير السنوية لحوكمة الشركات من قبل شركة السهام البترولية لقواعد وحوكمة الشركات ، ومنهج الدارسة الميدانية من خلال تصميم قائمة استقصاء تخص المدراء الماليين والمحاسبين في الشركة، وذلك لمحاولة تحديد أهم المتغيرات للدراسة محور البحث والتي تؤثر علي المتغير التابع وتحليل حساسية كل متغير بالنسبة لقياس درجة آليات حوكمة الشركات.

#### متغيرات الدراسة:

**المتغير المستقل:** آليات حوكمة الشركات

**المتغير التابع:** مخاطر عدم تماثل المعلومات

استخدم الباحث استمارات الإستقصاء كأداة للقياس وأجريت الدراسة علي عينه الدراسة وتحتوي إستمارات الإستقصاء علي جزئين، الجزء الأول يشمل البيانات الشخصية للعميل، والجزء الثاني يشمل محاورين كما يلي:

- ١- تطبيق آليات حوكمة الشركات في شركات البترول بدور لجنة المراجعة ( يتضمن ١١ عبارة).
- ٢- تطبيق تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات بدور إدارة المخاطر ( ويتضمن ١٠ عبارة).

وتتم الإجابة على الفقرات وفق مقياس ليكرت التدريجي المكون من خمس نقاط تتراوح بين (١) غير موافق أبداً، حتى (٥) موافق تماماً، والجدول رقم (١) يوضح ذلك :

**جدول رقم (١):** يوضح مقياس ليكرت الخماسي

الفئة	الإتجاه
١،٧٩ - ١،٥٠	تميل الإجابات إلى (غير موافق أبداً)
٢،٥٩ - ١،٨٠	تميل الإجابات إلى (غير موافق)
٣،٣٩ - ٢،٦٠	تميل الإجابات إلى (محايد)
٤،١٩ - ٣،٤٠	تميل الإجابات إلى (موافق)
٥،٠٠ - ٤،٢٠	تميل الإجابات إلى (موافق تماماً)

المصدر: لرينيس ليكرت (2013)، Likert, Rensis

**جدول رقم (٢):** يوضح توزيع عينة الدراسة طبقاً للعمل

العمل	عدد الاستثمارات الموزعة	%
إدارة عليا (مدير تنفيذي)	٣٨	٢٩،٠
مراقب حسابات	٧٠	٥٣،٤
مراجع داخلي	٢٣	١٧،٦
الاجمالي	١٣١	١٠٠،٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة البالغ عددها (١٣١) استمارة تم توزيعها بنسبة ٢٩% للإدارة العليا ونسبة ٥٣،٤% لمراقب الحسابات ونسبة ١٧،٦% للمراجع الداخلي

**الاختبارات الإحصائية المستخدمة:**

١- إختبار لإستمارة الإستقصاء: إختبار ألفا كرونباخ Cronbac لقياس ثبات وصدق محتوى استمارة الإستقصاء الدراسة.

حيث يوضح مدى إمكانية الاعتمادية على نتائج قائمة الإستقصاء، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة، حيث أن معامل ألفا يقع بين (٠،٠) (١) فإذا كانت قيمة ألفا أكبر من أو تساوى ٠،٦ أمكن الإعتماد على عينة البحث وتعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٣): يوضح درجات مقياس ألفا كرونباخ Cronbach's alpha

درجة القبول	كرونباخ
ممتاز	$\alpha \geq 0,9$
جيد	$0,7 \leq \alpha < 0,9$
مقبول	$0,6 \leq \alpha < 0,7$
ضعيف	$0,5 \leq \alpha < 0,6$
غير مقبول	$0,5 > \alpha$

#### ٢- الإختبارات الإحصائية تضمنت:

- المتوسط والانحراف المعياري ومعامل الإختلاف ونسبة الإتفاق لمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة
- اختبار فريد مان Friedman Test لمعرفة مدى الإتفاق والإختلاف بين آراء عينة الدراسة حول الأهمية النسبية للعبارة.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون Pearson Correlation لمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة
- تحليل الإنحدار البسيط والمتعدد المتدرج لمعرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وللتحقق من صحة فروض الدراسة.

#### صدق وثبات درجات الأداة:

١. صدق الأداة: تعتبر الأداة صادقة إن كانت تقيس ما وضعت لقياسه، أو الصفة التي تهدف إلى قياسها، فإذا كانت أداة الدراسة تقيس اتجاه المبحوثين نحو شيء معين، فيجب أن تعطينا نتائج الاتجاه نحو هذا الشيء وليس نحو شيء أو موضوع آخر.
٢. الثبات: معنى ثبات الاختبار أن يكون الإختبار مماثلاً لنفسه بمعنى أن يعطى نفس النتائج حين يطبق أكثر من مرة على فرد لم تطرأ عليه تغيرات في الفترة الفاصلة من شأنها أن تغير من الظاهرة التي يقيسها الاختبار. ويوضح ذلك مدى الإمكانية الإعتمادية على نتائج قائمة الإستبيان، ومدى إمكانية تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٤): يوضح معامل الثبات والصدق

معامل الصدق	معامل الثبات	البيان
٠,٨٧٤	٠,٧٦٥	تطبيق أليات حوكمة الشركات في شركات البترول بدور لجنة المراجعة
٠,٨٨٥	٠,٧٨٤	تطبيق تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات بدور إدارة المخاطر
٠,٩٣٥	٠,٨٧٥	الاجمالي

المصدر: من مخرجات برنامج Spss

ينتضح من الجدول رقم (٤) حين تقترب قيمة معامل الثبات من الواحد الصحيح تتوافر المصدقية في البيانات وكما اقتربت من ١٠٠ تكون المصدقية أكبر، حيث أن النتائج المتعلقة بتحليل هذه الدراسة تجاوزت ٦٠% وهي قيمة مقبولة إحصائياً كمؤشر في صدق وثبات قائمة الاستقصاء.

### التحليل الوصفي:

أولاً: تطبيق آليات حوكمة الشركات في شركات البترول بدور لجنة المراجعة كما يلي:  
جدول رقم (٥): يوضح آراء عينة الدراسة تطبيق آليات حوكمة الشركات في شركات البترول بدور لجنة المراجعة (ن=١٣١)

طبيعة ونوعية المعلومات	المتوسط المرجح	الإحتراف المعياري	معامل الإختلاف	درجة الموافقة	الإتجاه
تقوم اللجنة بوضع تقرير مكتوب بملاحظاتها وتوصياتها واقتراح ما تراه لتحقيق الفاعلية.	٤,٦٦	٠,٥٤	١١,٥	٩٣,٢	موافق بشدة
تقوم اللجنة بدراسة تقارير إدارة المراجعة الداخلية ووضع الاجراءات التصحيحية	٤,٤٨	٠,٦٢٠	١٣,٨	٨٩,٦	موافق بشدة
تقوم اللجنة بعرض تقرير بنتائج أعمالهم علي مجلس إدارة الشركة.	٤,٤٧	٠,٦٧	١٥,٠	٨٩,٤	موافق بشدة
تختص اللجنة بدراسة هيكل الرقابة الداخلية.	٤,٤٧	٠,٦٨	١٥,٢	٨٩,٤	موافق بشدة
قوم اللجنة باعداد تقرير دوري كل ثلاثة أشهر عن نتائج أعمال اللجنة	٤,٤٦	٠,٦١	١٣,٧	٨٩,٢	موافق بشدة
لا يقل عدد أعضاء لجنة المراجعة عن ثلاثة أعضاء من بينهم عضو علي الأقل له خبرة بالشئون المالية والمحاسبية.	٤,٤١	٠,٥٥	١٢,٥	٨٨,٢	موافق بشدة
تم تشكيل لجنة المراجعة من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين غالباً	٤,٣٥	٧٨,٠	١٧,٩	٨٧,٠	موافق بشدة
تقوم اللجنة بمناقشة مراقب الحسابات فيما ورد بالتقرير من ملاحظات وتحفظات ومتابعة ماتم في شأنها والعمل علي حل الخلافات في وجهات النظر بين إدارة الشركة ومراقب حسابات .	٤,٢٦	٠,٧٣	١٧,١	٨٥,٢	موافق بشدة
تبدئ اللجنة ملاحظاتها علي مراقب الحسابات في إسناد أية أعمال أخري له غير مراجعة حسابات الشركة.	٤,١٩	٠,٦١	١٤,٦	٨٣,٨	موافق
تختص اللجنة بتقديم الاقتراحات لمجلس الادارة فيما يتعلق بتعيين مراقب الحسابات وعزله وتحديد أتعابه.	٤,١٩	٠,٨٥	٢٠,٣	٨٣,٨	موافق
تختص اللجنة بدراسة تقرير مراقب الحسابات بشأن القوائم المالية	٤,١٧	٠,٦١	١٤,٦	٨٣,٤	موافق
قيمة كا ٢			٩٠,٦٣		
مستوى الدلالة			٠,٠٠٠		

المصدر: من مخرجات برنامج Spss

يتضح من بيانات الجدول (٥) إلى وجود اختلاف معنوي في الأهمية النسبية لآراء استمارات العينة في تطبيق آليات حوكمة الشركات في شركات البترول بدور لجنة المراجعة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، فنجد أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة موافقة تراوحت بين (٨٥,٢% و ٩٣,٢%) والتي تقع في مدى الموافقة الشديدة مع نسبة اختلاف تتراوح بين (١١,٥% و ١٧,٩%) والتي تقابل نسبة اتفاق تتراوح بين (٨٢,١ و ٨٨,٥%) من إجمالي عينة الدراسة ترى أن مستوى جودة أداء لجنة المراجعة ويرجع ذلك عدم الاهتمام لطبيعة السياسات المحاسبية المتبعة بنسبة (٧١,٨%)، حيث تسعى الشركة للحصول على الشهادات الدولية المتعلقة بآليات الحوكمة.

ثانياً: تطبيق تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات بدور إدارة المخاطر كما يلي:

جدول رقم (٦): يوضح آراء عينة الدراسة في تطبيق تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات بدور إدارة المخاطر (ن=١٣١)

الفقرات	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة	الاتجاه
التحقق من وجود نظم فعالة للسجلات يتم تشغيلها بكفاءة وبطريقة مرضية.	٤,٣٢	٠,٦٨	١٥,٧	٨٦,٤	موافق
تختص اللجنة بالتحقيق من مدى فاعلية إدارة المخاطر بالشركة في تنفيذ الأعمال الموكلة إليها.	٤,٣١	٠,٦٩	١٦,٠	٨٦,٠	موافق بشدة
تقوم إدارة المخاطر بعملها بشكل مرض في حدود اختصاصها المقررة لها.	٤,٢٩	٠,٧٧	١٧,٩	٨٥,٨	موافق بشدة
تختص لجنة المخاطر بوضع الأطر التنظيمية للتعامل مع كافة أنواع المخاطر الأخرى غير المخاطر الإستراتيجية التي يتعامل معها مجلس الإدارة	٤,٢٨	٠,٥٧	١٣,٣	٨٥,٦	موافق
إعداد تقرير دوري كل ثلاثة أشهر علي الأقل وكلما دعت الحاجة لذلك عن نتائج عمل اللجنة للعرض على مجلس الإدارة.	٤,٢٤	٠,٦٣	١٤,٩	٨٤,٨	موافق بشدة
تقوم اللجنة بدراسة التقارير التي يرفعها المديرون عن أعمالهم .	٤,٢١	٠,٥٧	١٣,٥	٨٤,٢	موافق بشدة
توليمجلس الإدارة بتشكيل لجنة المخاطر، أغلبية أعضائها من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين.	٤,٠٨	٠,٦٩	١٦,٩	٨١,٦	موافق
			٦١,٦٤		
			٠,٠٠٠		
					قيمة كا ٢
					مستوى الدلالة

المصدر: من مخرجات برنامج Spss

ينضح من بيانات الجدول رقم (٦) إلى وجود اختلاف معنوي في الأهمية النسبية لآراء مفردات العينة في الأهمية لفاعلية إدارة المخاطر هي كيفية التحقق من وجود نظم فعالة للسجلات يتم تشغيلها بكفاءة وبطريقة مرضية بنسبة موافقها عند مستوى دلالة ٠,٠١، فنجد أن أغلبية عينة الدراسة بنسبة موافقة تراوحت بين (٧٧,٢% و ٨٦,٤%) والتي تقع في مدى الموافقة والموافقة الشديدة مع نسبة اختلاف تراوحت (١٣,٥% و ٢٣,١) والتي تقابل نسبة اتفاق من اجمالي عينة الدراسة تراوحت بين (٧٦,٩% و ٨٦,٥%) وهذا يعني مدى فاعلية إدارة المخاطر بالشركة في تنفيذ الأعمال الموكلة إليها التي كانت تمثل (٨١,٧) التي تساهم في الحفاظ علي أسس الحوكمة بوضع الأطر التنظيمية للتعامل مع كافة أنواع المخاطر الأخرى غير المخاطر الاستراتيجية التي يتعامل معها مجلس الإدارة المتمثلة (٨٠,٣) ويليها في الاهتمام أهمية اعداد تقرير دوري - وعليالرغم من ذلك يأتي اهتمام مجلس الادارة في تشكيل لجنة المخاطر .

#### اختبار صحة فروض الدراسة:

**الفرض الأول:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات.

**الفرض الثاني:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات والإفصاح المحاسبي في نشاط .

لإختبار صحة فروض الدراسة تم استخدام معامل الارتباط البسيط وتحليل الإنحدار البسيط والجدول رقم (٨) يوضح ما يلي :

#### المتغير المستقل: آليات حوكمة الشركات

جدول رقم(٧): يوضح نتائج تحليل الإنحدار

المعلمة	قيمة ت "t"	مستوى الدلالة "p"	معامل الارتباط الكللي	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثابت	٨,١٤٢	٠,٠٠١	٠,٣٩١	٠,١٥٣	١٤,٦	٢٢,٨١	٠,٠٠١
آليات حوكمة الشركات	٤,٧٨٢	٠,٠٠١					

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨) وجود علاقة إرتباطية طردية بين آليات حوكمة الشركاتوتبين تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات، حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط ٠،٣٩١.

القرار صحة فرض الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات.

صحة فرض الدراسة الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات والإفصاح المحاسبي في نشاطشركات البترول.

**المتغير التابع: مخاطر عدم تماثل المعلومات**

**المتغير المستقل: آليات حوكمة الشركات**

جدول رقم(٩): قيمة معامل الإرتباط ومستوى الدلالة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة

ترشيد التكاليف البيئية		قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط		
٠،٠١	٠،٥٠٣	مخاطر عدم تماثل المعلومات	
٠،٠١	٠،٤١٩	آليات حوكمة الشركات	

جدول رقم(١٠): يوضح نتائج تحليل الانحدار

المعلمة	قيمة ت "٤"	مستوى الدلالة "p"	معامل الإرتباط الكلي	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	قيمة ف	مستوى الدلالة
الثابت	٢٦،٨٥٨	٩،٠٢٩	٠،٠٠٠				
مخاطر عدم تماثل المعلومات	٠،٣٦٦	٤،٥٦٤	٠،٠٠٠	٠،٥٤٠	٠،٢٩١	٢٦،٢٩٥	٠،٠١
البيات حوكمة الشركات	٠،١٦١	٢،٦١٣	٠،٠١٠				

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٠) وجود علاقة ارتباطية طردية بين مخاطر عدم تماثل المعلومات البيئية من آليات حوكمة الشركات حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط على الترتيب ٠،٥٠٣، ٠،٤١٩.

**القرار صحة فرض الدراسة:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات والإفصاح المحاسبي في نشاط الشركة.

## النتائج

**أولاً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التي اجراها الباحث كما يلي:**

- 1- يعد تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات وظاهرة حوكمة الشركات وجهاً لعملة واحدة، يؤثر كل منهما في الآخر يتأثر به، فتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في ظل آليات حوكمة الشركات تصبح أكثر شفافية للشركة وتعزز مصداقية المعلومات المحاسبية.
- 2- تلعب آليات حوكمة الشركات دوراً كبيراً في إدارة الأزمات، فهي تعتبر بمثابة الأداة التي تضمن كفاءة وإدارة المؤسسات في استغلالها لمواردها ودراستها للمخاطر، وهو ما يعتبر كمؤشر عن تحقيق الشركة لأهدافها بالدرجة الأولى.
- 3- تعزيز الآليات التي تنظم عملية التوافق والملائمة بين مصالح الأطراف ذات العلاقة مع الشركات.

**ثانياً: نتائج خاصة بصحة فروض الدراسة:** قامت الدراسة على فرضين رئيسيين حيث أثبتت الدراسة الآتي:

- قبول الفرض:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات وتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات.
- قبول الفرض:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية نحو أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات والإفصاح المحاسبي في نشاط الشركة.

## التوصيات

**في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:**

- 1- إجراء دراسة مستقبلية عن تأثير دور مجلس الإدارى علي جودة التقارير والقوائم المالية للتحقيق والتأكد من عدم وجود تلاعب بالتقارير والقوائم المالية.

- ٢- نشر ثقافة آليات حوكمة الشركات في المجتمعات عن طريق وسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني، فإذا ما أدرك المجتمع أن آليات الحوكمة تمثل خط الدفاع الأول ضد أي فساد يحاول أن يسلب المجتمع ثرواته وأمواله، فإنه سوف يدعم تطبيقها وإرساء قواعدها.
- ٣- استحداث مراكز متخصصة تهتم بقضايا تطبيق آليات الحوكمة وتتولى مهمة إعداد برامج تدريبية لترسيخ أهداف ومتطلبات الحوكمة علي تخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات في الشركات.
- ٤- العمل المستمر علي تطوير مفهوم وقواعد آليات الحوكمة التنفيذية من الناحية المهنية.
- ٥- إصدار قوانين تنص علي تطبيق مبادئ حوكمة الشركات بالنسبة لتخفيض مخاطر عدم تماثل المعلومات من أجل تفعيل وتطوير شركات البترول.

## المراجع

- سمر أحمد السيد(٢٠١٥): " قياس تطبيق تأثير آليات الحوكمة علي زيادة القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية للشركات المقيدة في البورصة المصرية"، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس
- طالب علاء فرحان، إيمان شيحان المشهداني(٢٠١١): الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الإتراتيبي للمصارف، الطبعة الأولى، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص٢٧
- عبد الوهاب نصر علي(٢٠١٦): " دور آليات المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات"، موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة، الجزء الثالث، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص١٧٧.
- عطاء الله وارد خليل، محمد عبد الفتاح لعشماوي(٢٠١٢): "الحوكمة المؤسسية - المدخل لمكافحة الفساد في المؤسسات العامة والخاصة"، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، ص٢٢
- محسن أحمد الخضري(٢٠١٠): حوكمة الشركات"، الطبعة الأولى، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ص١٣-١٤
- محمد مصطفى سليمان(٢٠٠٩): دور حوكمة الشركات في معالجة الفساد المالي والإداري (دراسة مقارنة )، الطبعة الثانية، الدار الجامعية، الإسكندرية، ص ١٥

مزياني نور الدين، زرزار العياشي(٢٠١٣): " إدارة المخاطر في ظل حوكمة الشركات"،  
الملتقى الدولي حول الحوكمة وأخلاقيات الأعمال في المؤسسات، جامعة  
عناية، ص ١٤٧، ١٤٦

Alain Fient et autre , (2015): Gouvernement d'entreprise, deboech,  
paris,pp.38 .

Haward p.slettler, (2008): "audit principes methods generals", edotoin  
francaise (clm pibli-union),paris, ,pp.56-57.

Helene PLOIX.Le dirigeant et gouvernement d'entreprise,(Paris:Village  
Mondial,2010,pp.20.

Michael Elliott, *et al* , an improcess model for internal auditing ,  
managerial auditing journal.vol.22,2015,pp552-565.

Makram Chemangui,"Proposition d'une metriaue la qualite de  
l'audit:experimentation dans le cadre des relations d'agence  
interne ",la revue de l'association francophone de  
comptabilite, tome 15,vol.1,2010,p.228.

**APROPOSED FRAMEWORK FOR APPLYING  
MECHANISMS OF CORPORATE GOVERNANCE ON  
REDUCING RISKS OF INFORMATION  
ASYMMETRY IN OIL COMPANIES CASE STUDY**

[23]

**Abd-Elkareem, M. M. S.<sup>(1)</sup>; Mosa, Smasm, K.<sup>(2)</sup>  
and Alahmady, B. M.<sup>(2)</sup>**

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University  
2) Faculty of Commerce, Ain Shams University

**ABSTRACT**

This study aimed at identifying the extent to which corporate governance mechanisms are applied to reduce the risks of information asymmetry in oil companies , By applying a case study to an oil company.

To achieve this goal, the researcher relied on theoretical rooting through the inductive method, Of books and references and studies of Arabic and foreign, And then conduct a case study on the oil arrows company through the design of a survey list of accountants and auditors and financial managers and executives in the company mentioned high, The sample of the study was represented by the Petroleum Arrows Company. The forms were distributed at the levels of the financial managers and accountants for 131 and 131 assemblies at the levels mentioned in the petroleum arrows company. The study concluded that there is a significant and significant correlation between the effect of applying the corporate governance mechanisms and reducing the risks of information asymmetry, It also recommended the establishment of specialized centers concerned with the implementation of governance mechanisms and the task of preparing training programs to consolidate the objectives and requirements of governance to reduce the risks of information asymmetries in companies.